جامعة اليرموك
دائرة اللغة العربية

٤٢١/٦٦

وجوه العربية
في حرف حفص عن عاصم

إعداد
فوزي إبراهيم أبو فياض

إشراف
الدكتور محيي الدين رمضان

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

تتمثل الخطوط الاساسية لهذه الرسالة في بحث اعددته اثناء دراستي في السنة التحضيرية للماجستير وكان بعنوان : رواية حفص عن عاصم ووجوه العربية فيها ، واخبرت الدكتور محيي الدين رمضان يومئذ برغبتي في متابعة هذا البحث في الرسالة ، وهذا انما لرغبة في نفسي ويقين في صدري بأن العلم الذي يستحق الدراسة والتضحية من أجله هو ما كان متصلا بكتابه الكريم ، فأشار عليّ ان اتصل بشيخ يجيد القراءات السبع واستمع منه القراءة واقرأ عليه ، واخذت ابحث عن ذلك الشيخ حتى هداني الله اليه ، فلازمته واستمعت القراءة منه ، وقرأت عليه برواية حفص ، وانتفعت به كثيرا ، لان هذا العلم لا بد فيه من التلقي والمشافهة .

وبعد انتهائي من الامتحان الشامل سجلت الرسالة لدى الدائرة بالعنوان نفسه : وجوه العربية في حرف حفص عن عاصم .

وبدأت اجمع المادة وأقرأها ، واشفقت على نفسي كثيرا بعد ذلك ، فالموضوع طويل وعريض وفسيح الارجاء ، ومتشابك الاطراف ، فقد جمعت جذاذات تتعلق بالسند - سند حفص عن عاصم - واخرى لطرقه ورواته ، وجذات اخرى تتعلق برسم المصحف واحتمالاته ، ثم وجوه العربية والمذاهب النحوية ، واستوقفتني نصوص الاحرف السبعة وتفسيراتها المختلفة ، ونزول القرآن وجمعه وتدوينه ، والقراء السبعة ، ومعايير قبول القراءة ، ..... وغير ذلك مما له صلة بالموضوع .

وبرغم كل ذلك ، فقد صممت على المتابعة ، وشرح الله صدري للموضوع رغم صعوبة الطريق ووعورة المسلك .

وعلى هدي المادة التي جمعتها وبوبتها ، قسمت الموضوع الى ثلاثة ابواب رئيسة :

الباب الاول: وكان في نزول القرآن وجمعه ، والاحرف السبعة ومعايير قبول القراءة ، ثم لمحة عن ترجمة حفص وشيوخه ورواته .

الباب الثاني: وكان في أصول حرف حفص كالمد والقصر والإدغام والإظهار والإمالة والتفخيم والترقيق .... وغيرها من ابواب الاصول .

والباب الثالث: وكان في وجوه العربية في حرف حفص كالإعراب والمعنى والنظم والصيغ والاوزان ..... وغير ذلك من ظواهر العربية التي حواها حرفه .

وبذلك انتهيت من الإطار الشكلي للرسالة وشرعت في الكتابة بمشيئة الله ، فجاء الباب الاول تحت أربعة عناوين رئيسة :

جعلت الاول منها لنزول القرآن وجمعه ، وفيه الممت الماما سريعة بنزول القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، واقراء جبريل القرآن للرسول ، وتمييز القراء في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجتمع المسلمين آنذاك ، ثم ذكرتُ طرفاً من الخلافات بين الصحابة في القراءة والتي كانت سبباً في ظهور القراءات فيما بعد ، ثم جمع أبي بكر الصديق للمصحف في صحيفة واحدة بقيت عنده حتى توفي ، ثم عند عمر بن الخطاب ، ثم عند حفصة رضي الله عنهم اجمعين ، حتى جاءت خلافة عثمان ، وفيها وُحِّدت المصاحفُ وأُرسلتْ الى الأمصار .

وأما العنوان الثاني فكان : بين القراءات والاحرف السبعة ، وفيه ذكرت بعض احاديث الاحرف السبعة واخترتُ تفسير ابن قُتَيْبة لها ، ثم ذكرتُ تسبيع ابن مُجاهدٍ للقراءات السبع وطريقة اختياره لها .

وأما العنوان الثالث : فكان في معايير قبول القراءة - السند والرسم والعربية - وشرعتُ في توضيح المراد بكل منها عند اهل الفن ، والتطور الذي دخل كلَّ ركن منها ، مع الاستشهاد بالامثلة التوضيحية .

وأما العنوان الرابع فكان : عن ترجمة حفص ، وفيه ترجمت له ولشيخه عاصم ابن ابي النَجود ، ثم ذكرت تلاميذ حفص ورواته وطُرقه واسانيدها ، واقوال العلماء فيه من حيث سندهُ في القراءة ، ومن حيث منزلتهُ في الحديث الشريف . وبذلك انتهيتُ من الباب الاول .

أما الباب الثاني وهو اصول حرف حفص ، فجاء تحت ثمانية عناوين رئيسه ، جعلت الاول منها في الاستعاذة والبسملة ، وفيه بيّنت اصول القراء في الاستعاذة والبسملة وكيف انهما واردتان عن جميع القراء - بمن فيهم حفص - الا ما نقل عن حَمْزة ونافعٍ ، وذلك في جميع سور القرآن سوى - براءة - .

وكان العنوان الثاني في هاء الكناية ، وبدأته بتعريفها وبيان أقسامها واصول حفص في كل قسم منها ، مع ردِّ ذلك الى اصوله في العربية ووجوهها .

أما العنوان الثالث فجعلته لِلمدِّ والقَصْر ، وفيه عرَّفتُ المدَّ لغةً واصطلاحاً وذكرت اقسام المدود المختلفة مع الاستشهاد بالامثلة التوضيحية ، وبيّنتُ اختيارَ حفص في تلك المدود مع ربط ذلك بوجوه العربية ، وبيّنت ايضا الخلاف المروي عن حفص في المد المُنْفَصل ، وتبيّنَ انَّ قصر المنفصل هو المشهور عنه .

ثم انتقلت الى العنوان الرابع وهو الادغام والاظهار ، وفيه ايضا عرفتُ الادغام والاظهار لغة واصطلاحا وذكرت قسميه الكبير والصغير ومذاهب القراء فيهما ، وانتهيت الى ان حفصاً في هذا الباب كان موافقا للحرميين - نافع وابن كثير - على الاظهار ، وآخذا بالاصل ومتخيرا حالات القوة للحروف ، فلم يُدغِمْ من الحروف الا ما يَحْسُنُ فيه الادغام .

والعنوان الخامس وكان في الهَمْز واصوله ، وفيه ذكرت علاقة الهمز بالنَبْر وذكرتُ مخرج الهمزة واستثقال العرب لها وتصرُّفَهم فيها بالنقل والتسهيل والالقاء والحذف والتحقيق والتخفيف ، وموقف القبائل العربية من الهمز ، ثم ذكرتُ اختيار حفص في اقسام الهمز ، مما هو في كلمة سواء في فاءِ الفعل او عينه او لامة ، وكذلك الهمزتان المجتمعتان من كلمة ومن كلمتين ، وأرجعتُ ذلك الى اصوله من العربية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم ذكرت الخلاف المروي عن حفص في باب السكت العام على ما قبل الهمز ، وانتهيت الى أنّ المشهور عنه هو ترك السكت ، سوى المواضع الاربعة المعروفة في (عِوجاً ، مَرْقَدِنا ، مَنْ رَاق ، بَلْ رَانَ) ، وظهرَ كذلك انّ تحقيق الهمز هو المشهور عن حفص وكان في ذلك آخذا بالاصل وموافقا لجمهور القراء .

وكان العنوان السادس في الوقفِ على أواخرِ الكلم ، وفيه سردت مذاهب القراء في الوقف على اواخر الكلم ، مع الاهتمام بالروم والاشمام واختيار حفص في ذلك ، ثم انتقلت بعد ذلك الى الامالة فعرفتها لغة واصطلاحا ، وذكرت افراط حفص في الفتح ، وارجعت ذلك الى سنده حيث انتهى الى على بن ابي طالب ، وهو من قريش ، وقريش كما هو معروف لا تميل ، ثم ذكرت حكم الراءات من ترقيق وتفخيم واختيار حفص في ذلك ، حيث انه وافق جميع القراء سوى ورش في بعض الاصول المنقولة عنه ، ثم ختمت الباب ببيان حكم اللامات من ترقيق وتغليظ ، وذكرت اختيار حفص لترقيق جميع اللاماتِ ، سوى لام لفظ الجلالة اذ انه فَخَّمها دائماً كسائر القراء الا اذا وقع قبلها كسرٌ فانّه يُرَقِّقُها كسائر القراء ايضا . وبذلك انتهيت من الباب الثاني .

وأما البابُ الثالث والاخير وهو وجوه العربية في حرف حفص من خلال فَرْشِ الحروف من سور القرآن ، وجاء هذا الباب تحت تسعة عناوين رئيسه ، كانت ثمانية منها في ظواهر العربية المختلفة وهي :
الإعْرابُ والمَعْنى ، ثم النظمُ ، ثم النظائر ، ثم الصِّيغ والأوْزان ، ثم الاشْتِقاق ثم الاستعمال ، ثم البلاغة ، ثم ظواهر قَلَّ تكرارُها في حرفه .

وأما العنوان التاسع فجعلته في موازنة بين رواية حفص ، ورواية كل من شعبة ، أبي بَكْر بن عَيّاش عن عاصم ، وورْش عُثمان بن سعيد المصري عن نافع ، كل منهما على حدة مع حفص ، ثم ختمت الباب بمُجمل لخصائصِ حَرْفِ حفص .

وكان عملي في هذا الباب مُتمثلاً في ذِكر الظاهرة وتعريفها وارتباطها بالقراءات القرآنية ، ثم احصاء ما تكررَ منها في حرف حفص ، وبعد ذلك أُقَسِّمُ الظاهرة الواحدة الى نماذج من القراءات حسب السند والرسم ثم وجوه العربية المختلفة التي يمكن ان تضاف الى الظاهرة الرئيسة ، إذ تبين انّ اكثر القراءات التي تناولتها بالدراسة كانت ترجع الى قيم تعود لاكثر من ظاهرة من ظواهر العربية ، فمثلا تحت ظاهرة الاعراب ، تناولت قراءات ترجع للاعراب وقراءات يجتمع فيها البلاغة مع الاعراب ، وقراءات يجتمع فيها النظم مع الاعراب وهكذا .

وكانت دراستي للقراءة تتمثل في ذِكر الآية التي وقع فيها الخلاف بين القُراء ، ثم أُبَيِّنُ شأنَ حفص بين القراء ، هل وافق اكثرَ القراء او أقلّهم عددا ، ثم اشرع بعد ذلك في تناول وجوه العربية في القراءة ، فأسوق اقوال العلماء في القراءة التي قرأ بها حفص ، وأنصُّ على اختياراتهم ، هل وافقت رواية حفص أم لم توافق ، مع التعليل ، وان كانت القراءة مما وقع فيها خلافٌ بين مرسوم المصاحف العثمانية ، فكنت اذكر الخلاف وابيّن مدى مطابقة رواية حفص لِرَسْم المصحف واحتمالاته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت مراجع البحث الاساسية هي كتب القراءات ، وخاصة الاحتجاج للقراءة ، كالكشف والنشر وحجة القراءات والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ، وكتب إعراب القرآن وغريبة ومعانيه ، كاعراب القرآن للنحاس وإملاء ما مَنَّ به الرحمن للعُكبري ، ومعاني القرآن للفَرّاء ، وبعض كتب التفسير كتفسير زاد المسير لابن الجَوْزي وتفسير الامام النَّسفي وابن كثير ، وانتفعت كثيرا بكتب النحو واللغة في توجيه الكثير من القراءات ، ككتاب سيبويه وشرح المفصل ومغني اللبيب والخصائص

ورجعتُ في تَرْجمةِ حفص وسنده وطرقه الى كتب الطبقات والجَرْح والتَّعْديل وافدتُ كذلك من كتب علوم القرآن الشيء الكثير في نُزول القرآن وجمعه والقراء واركان القراءة ومعايير قبولها .

وختاما فان عليَّ فضلَ شكرٍ للاستاذ المشرف وما أُولاني به من رعاية اثناء الدراسة ، واشكر اللجنة الموقرة التي بذلت وقتاً وجهدا في قراءة الرسالة ، ولا أُنسى فضل القارىء الشيخ أحمَد عَبْدالحَميد شَادي الذي قرأتُ عليه ، فجزاهم الله تعالى خير ما يجزى به عن العلم واهله .

والحمد لله رب العالمين .

University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

نزول القرآن وجمعه

الله عز وجل من قائل : (شَهْرُ رَمَضَانَ الذي أُنْزِلَ فيه القرآنُ)[١] وهو القائل سبحانه : (انا أنزلناه في لَيْلَةِ القَدْرِ)[٢].

لقد انزلَ الله القرآن الى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ، ثم نزل بعد ذلك مُنَجَّما في عشرين سنة أو ثلاث وعشرين سنة أو خمس وعشرين سنة ، على حسب الخلاف في مدة اقامة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد البعثة ، فقد اخرج الحاكم والبيهقي وغيرهما من طريق مَنْصور عن سعيد بن جبير عن ابن عَبّاس قال : (أُنزِلَ القرآنُ في ليلةِ القدر جملةً واحدة الى سماء الدنيا ، وكان بمواقعِ النجوم وكان الله يُنزِّلُه على رسوله صلى الله عليه وسلم بعضه في إثْرِ بعض)[٣].

وتمثلت المرحلةُ الاولى من نزول القرآن بتعليم جبريلَ القرآنَ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وذلكَ في بدء نزوله وبأول آية منه حيث أعربت بوضوح عن اقراءٍ وتعليم جبريل القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى :(اقْرَأْ باسمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ)[٤] ومن الواضح انّها كانت قراءة تعليم بغية تحفيظة للنبي صلى الله عليه وسلم .

ثم كان بعد ذلك يقرئ أصحابه القرآن ويعلمهم اياه ، كلّما نزلَ عليه شيءٌ من القرآن امتثالا لقوله سبحانه :(وقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاهُ على النّاس على مُكْثٍ ونَزَّلْناهُ تَنْزيلا ..)[٥].

وتعليم النبي صلى الله عليه وسلم واقراؤه المسلمين من الثبوت بمكان لا يفتقر معه الى كثير استدلال فعن عُثمان وابن مسعود وأُبيّ: (أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُقرئهم العشر ، فلا يجاوزونها الى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، فيعلمهم القرآن والعمل جميعا)[٦].

ثم كان بعد ذلك تعليم بعض المسلمين بعضا آي القرآن ، واقراؤهم كذلك ، وهذا كان يقع بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وارشاده وبقيامه بنفسه به ايضاً ، فقد روى البُخاري في صحيحه عن عَبْدالله بن عُمَر - رضي الله عنهما - : (انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : اِستقرئوا القرآن من أربعة : عَبْدالله بن مسعود وسالم مولى أبي حُذَيْفة ومُعاذ بن جبل وأُبي بن كَعْب)[٧].

---

(١) سورة البقرة آية ١٨٦
(٢) سورة القدر آية ١
(٣) صحيح البخاري ٤/٩
الاتقان في علوم القرآن ٥٣/١ ، وانظر في رحاب القرآن ص ٢٢، والهدى والبيان في اسماء القرآن ص ١٣٧ .
(٤) سورة العلق آية ١ .
(٥) سورة الاسراء آية ١٠٦ .
(٦) انظر تفسير القرطبي ٣٩/١ .
(٧) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٤٦/٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهكذا تعاهدَ المسلمون الأولُ القرآن بالحفظ والقراءة ، فكان الرسول بعد تَلقّيه القرآن من جبريل عليه السلام يُعلمهم ما نزل عليه ، وكانوا بعد ذلك يُقرئ بعضهم بعضا ويستمعون الى القراءة من بعضهم ايضا ، وقد جاءَ في خبرِ نزول مُصْعب بن عمير المدينة انّه نزلَ دار القُرّاء (١).

ولعل في الاشارة اليها بهذا الاسم دليلا على تمييز القراء في مجتمع المسلمين آنذاك ، فهذا كان حالُ الرعيل الاول من الصحابة مع القرآن ، ولقد وقعت بينهم بعض الخلافات على أحْرُف من القرآن اثناء سماع بعضهم لقراءة بعض ، فمن ذلك ما رواه أبي بن كعب رضي الله عنه قال : (دخلتُ المسجد أصَلي ، فدخل رجل ، فافتتح (النحل) فقرأ فخالفني في القراءة ، فلما انفتل قلت : من أقرأك ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءَ رجل فقام يصلي فقرأ وافتتحَ (النحل) فخالفني وخالفَ صاحبي ، فلما انفتل قلت : من اقرأك ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية ، فأخذت بأيديهما فانطلقت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إستُقرئ هذين ، فاستقرأ أحدهما ، قال: أحسنتَ ، فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ، ثم استقرأ الآخر فقال : أحسنت ، فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقال : أعيذك بالله يا أبي من الشك ثم قال : ان جبريل عليه السلام أتاني فقال : ان ربك عز وجل يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد ، فقلت : اللهم خفف عن أمتي ، ثم عاد فقال : انّ ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين ، فقلت : اللهم خفف عن امتي ، ثم عاد فقال : ان ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة احرف وأعطاك بكل ردّة مسألة (٢).

وكذلك كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ راوده الشك وقد اختصم هو ورجل خالفه في القراءة ، فعرف الرسول عليه السلام ذلك في وجهه ، فضرب صدر عمر وقال : ابعدْ شيطانا ، قالها ثلاثا ، ثم قال : يا عمر : انّ القرآن كلّه صواب مالم تجعل رحمة عذابا أو عذابا رحمة (٣).

وهناك غير هذه الاخبار وقعت على عهده صلى الله عليه وسلم ، إجْتزأنا بعضها لوضوح دلالتها على المراد من أنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف ليتيسرَ لكلِ مسلم قراءته باللغة التي مَرُنَ لسانُه عليها ، وهذا من رحمة الله بهذه الامة .

ولما تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم وقام بالامر بعده احقُ الناس به أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقاتل الصحابة رضوان الله عليهم اهلَ الردّة واصحاب مُسَيْلمة ، وقتل من الصحابة نحو الخمسمائه ، أشير على أبي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد خَشْية ذهابه بذهاب الصحابة ، فتوقف في ذلك ثم اجتمع رأيه ورأي الصحابة على ذلك ، فأمر زَيْد بن ثابت بتتبع القرآن وجَمْعِه ، فجمعه في صُحف كانت عند أبي بكر حتى توفي ، ثم عند عمر بن الخطاب حتى توفي ، ثم عند حَفْصة رضي الله عنها (٤).

---

(١) فجر الاسلام ص ١٤٢ .

(٢) مسند الامام أحمد ١٣٢/٥ وانظر النشر في القراءات العشر ٢٠/١ .

(٣) مسند الامام أحمد ٤٣٣/٦ وتفسير الطبري ٢١/١ والنشر ٢١/١

(٤) النشر ٧/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم كانت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وفيها تبدأ القراءات في الظهور بشكل خلافات بين المسلمين ، ولعل أشهرها هنا خبر حُذَيْفة بن اليمان(ت ٣٦ هـ) الذي راعه ما رآه من اختلاف أهل الشام والعراق من جنده اثناء غزواته في أذربيجان وأرمينيه في قراءة القرآن ، فحينئذ هُرِعَ حذيفة الى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وقال : أدركْ هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى [١] . فاستجابَ عثمانُ رضي الله عنه وأرسل الى حفصة يطلب منها صحف القرآن لنسخها في المصاحف ، ثم رَدَّها اليها ، فأرسلت حفصة الصحف الى عثمان ، وكَلَّف عثمان كُلاً من زيد ابن ثابت وعَبْدالله بن الزُبير وسَعْد بن أبي وَقّاص وعَبْدالرحمن بن الحارث بن هِشام بنسخ الصحف في المصاحف [٢] ، وقال عثمان لِلنفر القُريشيين الثلاثة : اذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قُريش فانّما بلسانهم نزل[٣] . ففعلوا ما أمرهم به عثمان ، حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف ردَّ عثمان الصحف الى حَفْصه ، وأرسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا و أمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أنْ يُحرقَ بالنار[٤] .

والمصاحف التي ارسلها عثمان كانت أربعَ نسخ ، فوجه الى كل من الكوفة والبصرة والشام بمصحف وترك واحداً عنده ، وقد قيل : انّه جعلها سبعَ نسخ بزيادة ثلاث نسخ أرسلها الى اليمن والبحرين ومكة ، لكن الاول اصح وعليه الأئمة [٥] .

وبعد توحيد المصاحف عيّنَ عثمان رضي الله عنه مُقرئا خاصا لكل مِصْر من الأمصار ، وذلك ليقرئَ الناس بمصحفه وتتلاشى الاختلافات القرآنية ، فوجه الى مكة عَبْدالله بن السائب المَخْزومي (ت ٧٠ هـ) والى الكوفة أبا عَبْدالرحمَن السُلمي(ت ٤٧ هـ) والى البصرة عامر بن عبد القَيْس (ت ٥٥ هـ) والى الشام المُغيرة بن ابي شِهاب المَخْزومي (المتوفى على نيف وسبعين عاما للهجره) ، وعين زيد بن ثابت (ت ٤٥ هـ) للقراءة في المدينة [٦] . وقد توخى عثمان رضي الله عنه في اختيار هؤلاء الموفدين أن يكون مع كل مصحف قارىء توافقُ قراءته أهلَ ذلك المصر في الاعم الاغلب [٧] .

---

(١) الاتقان ٧٨/١ ، وانظر مباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص ١٢٩ .

(٢) الاتقان ٧٩/١

(٣) البرهان في علوم القرآن ٢٣٦/١ وانظر في رحاب القرآن ص ١٦٤ وما بعدها .

(٤) البرهان ٢٣٦/١ وانظر علوم القرآن لرشدي عليان وزميله ص ١٠٢ .

(٥) المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الامصار ص ١١٧ ، وانظر النشر ٧/١ وعلوم القرآن لرشدي عليان وزميله ص ١٠١ وعلوم القرآن لفرج توفيق الوليد ص ١٥٥ ومباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح ص ٨٤ .

(٦) انظر ذلك في كل من فضائل القرآن ص ٦٤ ، وتاريخ القرآن ص ٦٧ ، ومناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني ٤٠٦/١ ، وحياة الشعر في الكوفة ص ٢٤٤ والقراءات القرآنية ص ٢٢ .

(٧) مناهل العرفان ٤٠٦/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والذي يهمنا في هذه المرحلة من جمع عثمان للمصحف ، هو أنه في هذه المرحلة كان بدءُ التفرقة بين القراءات الشاذة والقراءات المعتبرة أو الاحادية ، ومما ذهب اليه الكثير من العلماء أن الاختلافات التي وقعت بين اهل العراق والشام وغيرهم والتي كانت سبباً في توحيد المصاحف كانت ايضا بدءاً لانتشار القراءات الشاذة ، ذلك أنّ ما كان قد فشا من قراءات توارثها الناس عن الصحابة وتابعيهم لم يكن من الممكن حلّه عن طريق المصاحف ، ولا سيما انّ النص القرآني في مصحف عثمان لم يكن يُشجّع على ذلك ، فظلّ الاعتماد على الحفظ لا على مُجرد الخط[١]. وبذلك تكون القراءات القرآنية قد اخذت طريقها في الظهور مما سنعرفه فيما بعد :

بَيْنَ القِراءاتِ والأحْرُفِ السّبعةِ

ثبتَ في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انّه قال :- (انّ هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسّرَ منه .)[٢]، متفق عليه من حديث البخاري وفي لفظ مُسلم عن أبي هريرة أنّ النبي صلى الله عليه وسلم (كان عند أضاة بني غِفار فأتاه جبريل فقال : انّ الله يأمرك أنْ تقرأ أمتك القرآن على حرف ، فقال : أسأل الله معافاته ومعونته وانّ أمتي لا تُطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية على حرفين ، فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه الرابعة فقال : انّ الله يأمرك انْ تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيّما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا .)[٣] وقد رواه أبو داوود والترميذي واحمد ايضا .

ومهما قيل في تأويل الاحرف السبعة على مرّ العصور ، فانّ أمرَ هذه الاحرف لا يعدو انْ يكون تصويرا للفوارق اللهجية بين القبائل العربية . ليتسنى لكل عربي قراءة القرآن بيسر دون حَرَجٍ في هَفْوةِ لَفْظٍ أو نَبْوة تَرْكيبٍ أو تَعثّرِ صيغة لم يستطع تجنبها وكانت فوق مستطاعة وغلبته عليه عادته في النطق والكلام ، ولم يكن هذا ليكون لولا الرخصة بالقراءة والسعة اللازمة عنها في نطق الصيغ وثبوت تلك الرخصة في رسم المصاحف واختلافها ، بل باستمرارها ما أتصل سندُ القراءة واحتمل خطُ المصحف واتسعت وجوه العربية [٤].

ولعلّ الرأي الذي نطمئنُ اليه في أمر هذه الاحرف السبعة وتفسيرها هو رأي ابن قُتَيْبة (ت عام ٢٧٦ هـ) ، فقد ذكر في كتابه تأويل مشكل القرآن أنه تدبّر وجوه الخلاف في القراءات فوجدها سبعة أوجه وهي :[٥]

---

(١) النشر ٨٢٧/١ والقراءات القرآنية ص ٢٤ .

(٢) صحيح البخاري ٢٢٦/٣ وانظر ذلك في مباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص ١٥٧ وما بعدها .

(٣) صحيح مسلم ٥٦١/١ وانظر النشر ١٩/١ وما بعدها .

(٤) التعبير الفني في القرآن ص ٩٣ .

(٥) تأويل مشكل القرآن ص ٢٨ وانظر النشر ٢٧/١ .

٣٣١٢٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اولا : الاختلاف في اعراب كلمة أوفى حركة بنائها بما لا يُزيلها عن صورتها في الكتاب نحو قوله تعالى : (هؤلاءِ بَناتي هنَّ اطْهرُ لكم)[١] برفع كلمة (اطهـــر) ونَصْبها .

ثانيا : الاختلاف في إعراب الكلمة وحركات بنائها بما يُغيّرُ معناها ولا يُزيلها عن صورتها في الكتاب نحو قولة تعالى : (ربَّنا باعِدْ بَيْنَ اسْفارِنا)[٢] ، بنصب (ربَّ) على النداء واعتبار (باعدْ) فعل آمر أو برفع (ربُّ) على الابتداء واعتبار (باعدَ) فعلا ماضيا .

ثالثا : الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو قوله تعالى : (وانظرْ الى العِظامِ كَيْفَ نَنْشُزُها)[٣] بابدال كلمة (نَنْشُزُها) بـ (ننشرُها) .

رابعا : الاختلاف في الكلمة بما يُزيلُ صورتها ومعناها نحو قولة تعالى : (وطَلْـــع منْضود) في موضع (وطَلْحٍ منْضود)[٤] .

خامسا : الاختلاف في الكلمة بما يُغيّر صورتها في الكتاب ولا يُغيّر معناها نحو قولـــه تعالى : (كالصّوف المَنْفوش) بدلا من (كالعِهْن المَنْفوشِ)[٥] .

سادسا : الاختلاف بالتقديم والتأخير ، نحو قوله تعالى : (وجاءت سَكْرةُ المَـــوتِ بالحقِ)[٦] و (جاءتْ سَكْرةُ الحقِ بالموتِ) .

سابعا : الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو قوله تعالى : (وما عَمِلت ايديهم) في موضع (وما عَمِلته ايديهم)[٧] .

وربّما كان رأي ابن قُتيبة هذا اقرب الاقوال وأصحها في هذه المسألة لسبب بسيط ، وهو انّه قد فسرّ لنا جميعَ الوجوه التي قد تَحْتملُها القراءات ، سوى الاصـــول المعروفة لكل قارىء كالهَمْز والمد والامالة .... وما الى ذلك . وهي نظرة لابـــن قتيبة تستحق التقدير والاحترام ، وهي ناتجة عن استقصاء شامل لوجوه القراءات فـــي القرآن الكريم ، والرجل يُعد علماً من اعلام اللغة والنحو في القرن الثالث الهجري ،

أما حديث ابن مسعود الذي رواه مرفوعا من أنّ : (الكتاب الاول نَزلَ من بـاب واحد على وَجْه واحد ونزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف : زاجـر وآمـــر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال ، فاحلّوا حلاله وحرّموا حرامه واعتبروا بأمثالـه وآمنوا بمتشابهه وقولوا : آمنا به كل من عند ربنا) ، فهو حديث ضعيف مُجمع علـــى ضَعفه ولا يثبت عند اهل العلم ، وقال فيه الماوردي : (هذا القول خطأ لانّه صلى الله عليه وسلم أشار الى جواز القراءة بكلِ واحد من الحروف وابدالِ حرف بحرف ، وقـــد

---

(١) سورة هود آيـــة ٧٨ .
(٢) سورة سبأ آية ١٧ .
(٣) سورة البقرة آية ٢٥٩ .
(٤) سورة الواقعة آية ٢٩ .
(٥) سورة القارعة آية ٥
(٦) سورة ق آيـة ١٩ .
(٧) سورة يس آيـة ٣٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجمع المسلمون على تحريم ابدال آية أمثال بآية أحكام .)[١]

وهنا تكمن مسألة لها اهميتها ونبّه عليها الكثير من العلماء وهي كون هذه الاحرف السبعة التي وردَ بها الحديث هي قراءات الائمة السبعة المشهورين ، هذا القول يكاد يُجمع العلماء على أنّه قول لا يثبت ، بل ردّوه وفَنّدوه ، ولاجل ذلك نسبوا ابن مُجاهد الى التَقْصير بسبب اقتصاره على القراء السبعة فقط ، وفي ذلك يقول عَبْدالرحمن الرّازي : (انّ الناس انّما ثمنّوا القراءات وعشّروها وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهه ..... وانّي لم اقتف اثرهم تشمينا في التصنيف أو تعشيراً أو تفريداً الا لازالة هذه الشبهه)[٢]، وقال ابن الجزري :(بل كيف يكون ذلك والكسائي انّما الحق بالسبعة بالامس في أيام المأمون وغيره وكان السابع يَعْقوب الحَضْرمي فأثبت ابن مجاهد في سنه ثلثمائة أو نحوها الكِسائي في موضع يعقوب) ثم اطال في تقرير ذلك [٣].

ولعله من المستحسن ونحن بصدد حديث الاحرف السبعة ونفي كونها قراءات الائمة السبعة ، انّ نُشير الى تسبيع ابن مجاهد للقراءات ، فابن مجاهد (ت عام ٣٢٤ هـ) يعد امام هذا الفن والمؤسس الحقيقي لهذا العلم ، وفيه يقول ابن الجزري: (شيخ الصنعة وأوّل من سَبّع السبعة) وكان ثقة حجة ، وبَعُدَ صِيتهُ واشتهر أمره وفاق نُظراءه مع الدين والحِفظ والخير ولم يبلغ ازدحام الطلبة على شيخ مثل ازدحامهم عليه [٤]، يقول ابن مجاهد واصفا طريقة اختياره للقراء السبعة : (فهؤلاء سبعة نَفَر من أهل الحجاز والعراق والشام خَلَفوا في القراءة التابعين واُجمعت على قراءتهم العوام من اهل كل مصر من هذه الامصار التي سَمّيتُ وغيرها من البلدان التي تَقْرب من هذه الامصار الا أن يستحسنَ رجل لنفسه حرفا شاذا فيقرأ به من الحروف التي رُويت عن بعض الاوائل منفردة فذلك غير داخل في قراءة العوام)[٥]، فكان بالمدينة نَافع بن ابي نُعيم (ت ١٦٩ هـ) وكان بمكة عبدالله بن كَثير (ت ١٢٠ هـ) وكان بالكوفة عاصم بن ابي النَجود (ت ١٢٩ هـ) وحَمْزه الزّيات (ت ١٥٦ هـ) ثم الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، وكان بالبصرة ابو عَمْرو بن العَلاء (ت ١٥٤ هـ) ، وكان بالشام عَبْدالله بن عَامر (ت ١١٨ هـ) [٦]، ثم اشتهر أمر هؤلاء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد ، وما زالوا حتى يومنا هذا يعرفون بالقراء السبعة ، وقد أفرد ابن مجاهد شواذ القراءات بمؤلف خاص [٧].

---

(١) البرهان ٢١٦/١ وما بعدها ، وانظر النشر ٣٦/١ .

(٢) النشر ٤٣/١ .

(٣) النشر ٣٧/١ وما بعدها .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ١٤٢/١ ، وانظر حجة القراءات ص ١٦ .

(٥) السبعة في القراءات ص ٨٧ .

(٦) النشر ٨/١ - ٩ .

(٧) القراءات القرآنية ص ٣٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتجدر الاشارة هنا الى أنّ ابن مجاهد ليس اول من ألّف في القراءات ، وانما كان عمله هذا علَماً في القراءات لِما انطوى عليه من أهمية ، وقد سبقة الكثير ممن ألّفوا في القراءات لكنّها لم تبلغ الشهرة كما بَلَغَها مؤلف ابن مجاهد ، وقد قيل أنّ أبَا عُبَيْد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) أول من ألّف في القراءات وذهب ابن الجزري الى انّه ابو حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ) (١).

وبعد تسبيع ابن مجاهد القراءات توالت التآليفُ في القراءات السبع والاحتجاج للقراءات في جوانبها اللغوية من صَوْتية وصَرْفية ونَحْوية وما اليها ، ورَسْم المصحف واحتمالاته ، وغير ذلك مما له صلة بالقراءات القرآنية حتى غدا هذا العلم عِلْما شامخا من بين علوم القرآن واللغة العربية .

وسبب هذه التآليف هو كثرة الروايات واتساعها مما دعا العلماء الى افراد القراءات الصحيحة من الشاذة ووصفوا مقاييس بها تعرف القراءة الصحيحة .

---

(١) النشر ٥٦/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معايير قبول القراءة

يقول ابن الجزري في وصف الحالة التي وُضعت فيها هذه الاركان :
(لمّا كَثُرت الروايات وانتشرت في البلاد وتَفرقت ، وخَلَفهم أمم بعد أمم ، عُرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم وقَلّ الضبط واتّسع الخَرْق وكاد الباطل يلتبس بالحق ، فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الأئمة فبالغوا في الاجتهاد وبيّنوا الحقّ المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعَزوا الوجوه والروايات ، وميّزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ بأصول أصّلوها واركان فصّلوها ...) [١]، ففي مثل هذه الظروف وُضعت المعايير والضوابط التي بها تُعرف القراءة الصحيحة من غيرها ، والبها يُرجع في اعتماد القراءة والاخذ بها اذا وافقت هذه الاركان ، وتُرفض اذا خرجت عن أحد هذه الاركان .

فهذه الاركان بمثابة الميزان أو المقياس الذي تُعرض عليه القراءة فتُعرف بعد ذلك من أي صنف هي ، وهذه الاركان مرّت بمراحل حتى استقرت اخيرا على ما وُصفه ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) امام اهل الفن - بلا منازع - في هذا المجال .

وأقدم المقاييس التي وُضعت لضبط القراءة مقياس ابن مجاهد ومقياسه هو :

(١) أن يكون القارىء مُجْمعا على قراءته من قِبل اهل مصره .
(٢) أن يكون اجماع اهل مصره على قراءته قائما على اساس من توفّره على العلم بالقراءة واللغة اصالة وعمقا [٢].

ثم يأتي بعد ذلك مقياس ابن خَالوية وهو :

(١) مطابقة القراءة للرسم .
(٢) موافقة القراءة للعربية .
(٣) توارث نقل القراءة [٣].

ثم تَوالت بعد ذلك المقاييس ، من مَكّي بن أبي طَالب الذي اشترط في القراءة قُوة وجهها في العربية ومطابقتها للرسم واجتماع العامة عليها [٤]، الى الكُواشي المُوصلي الذي وسّع هذا المقياس بقوله : (وكل ما صحّ سنده واستقامَ وجْهه في العربية ووافق لفظه خطّ المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رَواه سبعون الفا مجتمعين أو متفرقين .) [٥]

واخيرا يَسْتقرُ حال هذه الاركان على ما وصْفه ابن الجزري ومقياسه هو :
(كل قراءة وافقت العربية مطلقا ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواتر نقلها هذه هي القراءة المتواترة المقطوع بها ،، ومتى اختلّ ركن من هذه الاركان الثلاثة أُطْلِق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء أكانت عن السبعة أم عمّن هو اكبر منهم ...) [٦].

---

(١) النشر ٩/١
(٢) السبعة في القراءات ص ٤٥ .
(٣) القراءات القرآنية ص ٣٨ ، ٣٩ .
(٤) الابانة عن معاني القراءات ص ٤٨ - ٥٠
(٥) غيث النفع في القراءات السبع ص ٦
(٦) النشر ٩/١ ، ومنجد المقرئين ص ١٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والذي يظهر من هذه المقاييس المذكورة أنّ اصحابها قد تحرّوا الدقة والامانة في ضبط القراءة وان اختلفت حيلتهم في ذلك ، فابن مجاهد ينظر الى القارئ نفسه ويقومه تبعا لذلك ومن ثمّ يحكم على قراءته ، فتقويمُ القارئ تقويمٌ لقراءته ، لكن المقاييس الاخرى بعده كانت منصبة على القراءة وتقومها تبعا لذلك ، وايضا فان المقاييس الاربعة الاخيرة من ابن خالوية حتى ابن الجزري قد اجمعت على مطابقة الرسم والعربية ، الا انّ مكّيّاً اشترط قوة الوجه في العربية ، بخلاف ابن الجزري الذي وسّعه الى ما يشمل كل الوجوه في العربية قويها وضعيفها .

والتطور الذي دخل المقياس القرائي منذ ابن خالويه وحتى مكي بن ابي طالب هو في الركن الثالث وهو صحة السند ، فاشترط في القراءة اولا أن تكون مما توارثه الأئمة ، ثم تطور الى اجتماع العامة ، واخيرا استقر على وصف اكثر دقة وهو صحة السند ، وكل هذا لئلا يدخل القراءة الصحيحة ما ليس منها مما هو ضعيف الرواية أو مما هو ليس بمتواتر (١).

واخيرا يأتي التوسع في الاركان على ما هو عليه عند ابن الجزري ، فتصبح الاركان الثلاثة كما يلي :

(١) صحة السند .
(٢) موافقة العربية ولو بوجه .
(٣) موافقة احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا (٢).

وبناءا على هذه الاركان قسمت القراءة الى قسمين : صحيحة وهي ما توافرت فيها الشروط الثلاثة ، وغير صحيحة وهي ما تخلّف فيها ركن من الاركان الثلاثة المذكورة .

وهناك تقسيم آخر لابن الجزري وهو التقسيم الى متواترة وصحيحة وشاذة ، فالمتواترة عند ابن الجزري هي : (كل قراءة وافقت العربية مطلقا ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواترَ نقلُها ، هذه هي القراءة المتواترة المقطوع بها) (٣).

والقراءة الصحيحة على قسمين : القسم الاول هو القراءة الجامعة للاركان الثلاثة ويعرفها ابن الجزري بقوله : (ما صحّ سنده بنقل العَدْل الضابط كذا الى منتهاه ووافق العربية والرسم) ، وهذه تقسم الى قسمين ايضا : مُستفيضة وهي ما استُفيضَ نقلها وتَلقتها الامة بالقبول ، وغير المستفيضة وهي التي لم تَستفِضْ في نقلها ولم تتلقها الامة بالقبول (٤).

---

(١) القراءات القرآنية ص ٤٨ .
(٢) النشر ١/٩ .
(٣) منجد المقرئين ص ١٥ ، وانظر اعجاز القرآن ص ٥٥ وما بعدها .
(٤) منجد المقرئين ص ١٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والقسم الثاني من القراءة الصحيحة هي ما وافقت العربية وصحّ سندها وخالفت الرسم ، فهذه هي القراءة الشاذة لكونها شذّت عن رسم المصحف المجمع عليه وأنْ كان اسنادها صحيحا ، فلا يجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في غيرها (١).

وبذلك مُيزت القراءات الصحيحة من الشاذة ، ووضعت كل قراءة في موضعها بناءا على هذا التقسيم .

بَقي انْ نُشير الى أنّه قد ظهرت مقاييس اخرى للقراءة غير التي سبقت ، الاّ انها لم يكتب حظ البقاء لها ، وماتت في صباها لعَدم تلقي الامة لها ورَفْضِها ايّاها ، كمقياس ابن شَنَبوذ الذي اكتفى فيه بصحة السَند وموافقة العربية (٢)، وكذا مقياس ابن مُقسّم الذي اكتفى فيه بمطابقة الرسم وموافقة العربية (٣)، ولم يكتب حظ البقاء الاّ لمقياس ابن الجزري الثلاثي : السند والرسم والعربية . وسنتناوله بشيء من التوضيح وقَصْد العلماء لكل ركن منه على حدة في الصفحات المقبلة .

---

(١) منجد المقرئين ص ١٧ وانظر لغة القرآن الكريم ص ١٢٣ .

(٢) وخلاصة مقياسه أنّه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام وقد انكر عليه العلماء ذلك وعُقد له مجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مُقلة وبحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة ، واوُقف للضرب ثم استُتيب ورجعَ عن موقفة بعد ذلك . وانظر غاية النهاية ٥٤/٢ وما بعدها .

(٣) غاية النهاية ١٢٤/٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - الذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار المعرفة - بيروت .

(النون)

- النشر في القراءات العشر - ابن الجزرى - دار الفكر للطباعة والنشر تصحيح ومراجعة علي محمد الضباع .

- نظرية النظيم - د. حاتم الضامن - الموسوعة الصغيرة - بغداد .

- النقد الادبي - اصوله ومناهجه - سيد قطب - دار الفكر العربي - بيروت .

- النهاية في غريب الحديث والاثر - ابن الاثير - تحقيق محمد محمود دهمان - طبع دمشق .

(الهاء)

- الهدى والبيان في اسماء القرآن - الشيخ صالح بن ابراهيم البليهي - ط ١ ١٣٩٧ هـ .

- همع الهوامع شرح جمع الجوامع - السيوطي - مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .

(الواو)

- وجوه من الاعجاز الموسيقي في القرآن - د. محيي الدين رمضان - دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان - ط ١ ١٩٨٢ م .

- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان - ابن خلكان - تحقيق احسان عباس - بيروت - دار الثقافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(و) الموضـــوعات

الموضوع	الصفحـــة
مقدمـــــة	١ - ٤
الباب الاول :	٥ - ٣٣
نزول القرآن وجمعـــه	٦ - ٩
بين القراءات والاحرف السبـــعة	٩ - ١٢
معايير قبول القـــراءة	١٣ - ١٥
صحة الســـند	١٦ - ١٧
رســـم المصحـــف	١٧ - ٢٠
العربيـــة	٢٠ - ٢٢
لمحة عن ترجمة حفص بن ســـليمان	٢٣ - ٣٣
اســـمه وكنيتـــه	٢٣
شـــيوخـــه	٢٣
عاصم بن ابي النجـــود :	٢٤ - ٢٥
تلاميـــذ حفص ورواتـــه	٢٥
طرق حفص التي انتشرت منها روايته	٢٧
ســـند حفص بن ســـليمان	٢٨ - ٣٠
اقوال العلماء في رواية حفـــص	٣٠ - ٣١
حفص والحديـــث الشـــريف	٣١ - ٣٢
حفـــص والعربيـــة	٣٣
الباب الثاني : في اصول حرف حفص	٣٤ - ٧٧
الاستعاذة والبســـملة	٣٥
هـــاء الكنايـــة	٣٦ - ٣٨
المـــد والقصـــر	٣٩ - ٤٦
الهمـــز واصولـــه	٤٦ - ٥٤
اصول الادغـــام والاظهـــار	٥٥ - ٦٤
الوقف على اواخر الكلـــم	٦٥ - ٧٠
الامـــالـــة	٧٠ - ٧٤
ترقيق الراءات وتفخيمهـــا	٧٤ - ٧٦
ترقيـــق اللامـــات وتغليظهـــا	٧٦ - ٧٧
الباب الثالث : وجوه العربية في حرف حفص	٧٨ - ١٩٥
الاعراب والمعنـــى	٧٩ - ٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
قراءات يجتمع فيها السند مع الاعراب	٧٩ - ٨٣
قراءات يجتمع فيها رسم المصحف مع الاعراب	٨٣ - ٨٦
قراءات يجتمع فيها صحة المعنى مع الاعراب	٨٦ - ٨٩
قراءات يجتمع فيها البلاغة مع الاعراب	٨٩ - ٩٠
قراءات ضعف توجيهها نحويا في رواية حفص	٩٠ - ٩٢
النظم	٩٣ - ١٠٧
قراءات يجتمع فيها السند مع النظم	٩٤ - ٩٨
قراءات يجتمع فيها رسم المصحف مع النظم	٩٨ - ١٠٠
قراءات يجتمع فيها الاعراب مع النظم	١٠٠ - ١٠٢
قراءات يجتمع فيها الاشتقاق مع النظم	١٠٢ - ١٠٧
النظائر واثرها في حرف حفص	١٠٨ - ١٢١
قراءات يجتمع فيها السند مع النظير	١٠٩ - ١١٢
قراءات يجتمع فيها الاستعمال مع النظير	١١٢ - ١١٥
قراءات يجتمع فيها الاعراب مع النظير	١١٥ - ١١٨
قراءات يجتمع فيها البلاغة مع النظير	١١٨ - ١٢١
الصيغ والاوزان	١٢٢ - ١٣٤
قراءات يجتمع فيها السند مع الصيغة	١٢٣ - ١٣٤
الاوزان واثرها في المعنى	١٢٧ - ١٣٠
الصيغ والبلاغة	١٣٠ - ١٣٢
الصيغ والاعراب	١٣٢ - ١٣٤
الاشتقاق	١٣٥ - ١٥٠
قراءات يجتمع فيها السند مع الاشتقاق	١٣٦ - ١٣٨
قراءات يجتمع فيها الرسم مع الاشتقاق	١٣٨ - ١٤١
قراءات يجتمع فيها المعنى مع الاشتقاق	١٤١ - ١٤٤
قراءات يجتمع فيها الاعراب مع الاشتقاق	١٤٤ - ١٤٧
قراءات يجتمع فيها البلاغة مع الاشتقاق	١٤٧ - ١٥٠
الاستعمال	١٥١ - ١٦٥
قراءات يجتمع فيها السند مع الاستعمال	١٥١ - ١٥٥
قراءات يجتمع فيها رسم المصحف مع الاستعمال	١٥٥ - ١٥٧
قراءات يجتمع فيها الخفة مع الاستعمال	١٥٧ - ١٦٠
قراءات يجتمع فيها الصيغة مع الاستعمال	١٦٠ - ١٦٣
قراءات يظهر فيها الاتساع	١٦٣ - ١٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit